

الأمم المتحدة



الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)
الجلسة ٢٢
المعقدة يوم الثلاثاء
١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤
الساعة ١٠٠٠ صباحاً
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثانية والعشرين

الرئيس : السيد سامانا (بابوا غينيا الجديدة)

(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ٧٩ من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه
العمليات (تابع)

البند ٧٦ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

البند ١٤٧ من جدول الأعمال: مسألة استعراض الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على القمر والأجرام السماوية
الأخرى (تابع)

.../..

Distr.GENERAL
A/C.4/49/SR.22
23 February 1995
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات
في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد
المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of:
the Official Records Editing Services, room DC2-750, 2 United
Nations Plaza .

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة
مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

* 9482260 *

نظرا لغيب السيد هودوما (أوكرانيا). ترأس الجلسة السيد ساماها (بابوا غينيا الجديدة)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٠ صباحا

البند ٧٩ من جدول الأعمال: استعراض شامل ل الكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع) (A/48/403، A/49/136، A/49/114-S/1994/827، A/49/228-S/1994/894، A/49/287-S/1994/894 و A/C.4/49/L.12، A/49/336 و A/49/479، Corr.1

١ - الرئيس: لفت نظر اللجنة إلى مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.4/49/L.12.

٢ - السيد جويواجا (أورغواي): قال إن عمليات حفظ السلام إنما يضطلع بها كتبية طبيعية لاحتياجات المجتمع الدولي؛ وإن بعض العمليات كانت ناجحة في حين فشل بعضها الآخر. والغرض من جميع هذه العمليات هو تسوية المنازعات التي لا يمكن حسمها في إطار النظام الدولي القائم. ومهمة الوحدات التي تضطلع بتدابير حفظ السلام وأنشطة الدول الأعضاء في هذا المجال هي في تغيير من حيث طبيعتها. إذ أخذ مكان الخطابة التي ترافق المحاولات الأولى لتسوية النزاع دراسة مفصلة وافية لأفضل طريقة لمتابعة الجهود في سبيل تعزيز فعالية المنظومة، وتجهيزها بالآليات الضرورية لضمان تلقي مجلس الأمن والأمانة العامة ووحدات الأمم المتحدة الأخرى دعماً أكبر من الدول الأعضاء.

٣ - كما طرأ على طبيعة البيانات التي تدلي بها الوفود تغيراً ملحوظاً في الدورات الأخيرة. ففي حين كان ينصب الحديث قبلاً على المبادئ التي تقوم عليها عمليات حفظ السلام وعلى ما تدعو إليه الحاجة من أجل الإضطلاع بالعمليات، يبحث الآن الجوانب الموضوعية للعمل بكامله. وبدون الانزلاق في "دقائق الادارة" المفرطة، أصبح في الإمكان الآن الحديث عن "الادارة" بمستوياتها المتوسطة، التي تضم آليات الاستشارة، وتحيط بعمليات وقيادتها ومراقبتها، وكذلك تمويلها، وسلامة الموظفين المدنيين والعسكريين، والتدريب والإعلام. وقد وصف رئيس جمهورية أوروجواي، في بيانه الذي ألقاه في الجلسة العامة، المبادئ العامة التي تتمسك بها أوروجواي فيما يتعلق بعمليات حفظ السلام.

٤ - وقد أصبحت اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام أكثر نشاطاً، كما تعززت صلاتها مع الهيئات الأخرى في منظمة الأمم المتحدة. والمثال على هذا التطور هو التعاون الذي أدى إلى الاقتراح الایجابي الذي قدمته الأرجنتين ونيوزيلندا لتعزيز المشاورات بين مجلس الأمن والدول الأعضاء المساهمة

بقوات بشأن الجوانب الأساسية لبعثات حفظ السلم. وأعرب عن ترحيب أوروجواي قلباً وقالباً بالمقرر الداعي إلى عقد اجتماعات التشاور هذه، كما أعرب عنأملها في تلقي الجدول الزمني لهذه الاجتماعات في المستقبل القريب.

(السيد جوياجا، أورغواي)

٥ - وانتقل إلى عدد من المسائل المحددة، فلفت النظر إلى النتائج الممتازة الناجمة عن أعمال مركز عمليات الأمم المتحدة، الذي هو أكثر الوسائل فعالية لضمان توفير المعلومات عن أكثر الحالات خطورة، وهي المعلومات المهمة بوجه خاص بالنسبة لوفود البلدان المساهمة بقوات. بيد أنه مما يدعو إلى القلق توقف نشر التقارير الأسبوعية عن العمليات الميدانية. ولذا يطلب وفد أوروجواي من الأمانة العامة استعراض توسيع هذه المعلومات وضمان تعليمتها على الدول الأعضاء، أو على الدول المساهمة بقوات على الأقل.

٦ - وأضاف قائلاً إن أوروجواي قد اقترحت في اللجنة الرابعة، وكذلك بوصفها عضواً فيلجنة الإعلام، إنشاء نظام من أجل أن يدمج في عمليات حفظ السلم مفهوم "مركز العمليات" على النحو المستعمل في عالم الإعلام المعاصر. وإنه ينبغي تنفيذ الاقتراح عن طريق تعاون أوثق مع إدارة شؤون الإعلام. وأعرب عن تأييد وفد أوروجواي مشروع القرار المقدم.

٧ - السيد آشير (نيكاراغوا): تكلم باسم السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس، فقال إن إنشاء نظام جديد للأمن الدولي يجب أن يكون أحد المهام الأساسية للأمم المتحدة، وإن عمليات حفظ السلم هي الوسيلة الرئيسية للقيام بهذه المهمة. وهدف هذه العمليات بموجب النظام الجديد يجب ألا يكون تسوية المنازعات المسلحة فحسب بل أيضاً توسيع قدرة منظومة الأمم المتحدة على القضاء على الأسباب الحقيقة لمعظم الأزمات، مثل الفقر وعدم كفاية مستوى التنمية.

٨ - وأضاف قائلاً إنه من دواعي الرضى أن تنجح الأمم المتحدة في الإضطلاع بعملية حفظ السلم في أمريكا الوسطى، وأن بلدان أمريكا الوسطى تعتقد أنه يمكن للعملية أن تكون مثلاً على التنسيق بين مجلس الأمن والجمعية العامة والأمين العام، وإنها تظهر النجاح الذي يمكن تحقيقه إذا ما أولى الاهتمام الواجب للمبادئ الأساسية التي يجب أن تقوم عليها عمليات حفظ السلم - وهي مبادئ تسوية المنازعات بالوسائل السلمية، وموافقة جميع أطراف النزاع على ذلك، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتحديد ولاية العملية بكل دقة. وفي هذا الصدد، ينبغي إيلاء اهتمام خاص للمبادئ التوجيهية للإضطلاع بعمليات حفظ السلم التي بحثتها بلدان حركة عدم الانحياز في مؤتمرها الوزاري الذي عقد في القاهرة في أيار/مايو ١٩٩٤، والتي أهمها الحاجة إلى تحديد الولاية بدقة وإقامة أساس مالي سليم للعمليات.

٩ - واستطرد قائلاً إن الكثير من عمليات حفظ السلم الحالية يتضمن عناصر أخرى بالإضافة إلى التدابير التقليدية. ورغم أن العمليات هامة بالنسبة لحفظ السلم، فهي لا تستطيع بحد ذاتها حسم جميع المنازعات التي تحدث في العالم. وفي موجز المناقشات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم (A/49/136)، ما يدل على أن بعض الوفود تعتقد بضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام للأسباب العميقة للمنازعات، بما فيها الفقر المدقع والأحوال الاقتصادية الحرجة والتنمية الاجتماعية غير الكافية.

(السيد آشير، نيكاراغوا)

وبadan أمريكا الوسطى تؤيد وجهة النظر هذه. وقد كثر الحديث حاليا حول استعمال عمليات حفظ السلم لتقديم المعونات الطارئة واستعادة الديمقراطية والاضطلاع بالأنشطة الإنسانية. وبadan أمريكا الوسطى توافق على أن تقديم المعونات الطارئة للسكان المصابين، وإعادة تأهيل المشردين واللاجئين وغير ذلك من الأعمال الإنسانية، هي في الدرجة الأولى مسائل يتبعن على الأمم المتحدة معالجتها.

١٠ - إن المؤتمر الدولي المعنى بـلاجئي أمريكا الوسطى والخطة الخاصة بالتعاون الاقتصادي في أمريكا الوسطى اللذين يمثلان نموذجاً لآلية بناء السلم بعد النزاع ولا يزالان يعملان كأدلة من أدوات الدبلوماسية الوقائية، قد أديا دوراً أساسياً في عملية السلم في أمريكا الوسطى. كما يؤدي مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي دوراً خاصاً. وفي هذا الصدد، تعتقد بلadan أمريكا الوسطى أنه ينبغي البت، قبل وزع عمليات حفظ السلم، فيما إذا كانت الحالة تقع ضمن اختصاص مجلس الأمن أم ضمن اختصاص الجمعية العامة وهيئاتها.

١١ - وأعرب عن تأييد بلadan أمريكا الوسطى وجهة نظر وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية القائلة بأن التزعة الإنسانية تتضمن ثلاثة عناصر - هي القلق على حسن حال الضحايا وسلامتهم، والتقييد الشديد بالحياد السياسي، وعدم التمييز في تقديم المساعدة - وعن اعتقادها بأن هذه العناصر ذات أهمية كبيرة لدى النظر في المسائل الإنسانية، التي لا تزال موضوع المناقشات والخلافات بين أعضاء المنظمة. وكما أشار الأمين العام في تقريره (A/48/403)، فإن النقاش دائم، حتى بين مقدمي المساعدات، بشأن صلة أنشطتهم بالجوانب السياسية والعسكرية لعمليات حفظ السلم. وأعرب عن تأكيد بلadan أمريكا الوسطى الحاجة إلى القيام بتحليل دقيق للموقف واستنفاد جميع الموارد السياسية والدبلوماسية المتاحة قبل وزع عمليات حفظ السلم. وأعرب عن رضاها أيضاً بـملاحظتها أن الأمين العام قد أُعترف في تقريره بأن حالات الطوارئ الإنسانية قد تقدم أيضاً إنذاراً مبكراً لمنازعات محتملة.

١٢ - وتابع كلامه قائلاً إنه بالنظر إلى النمو السريع للغاية في نفقات عمليات حفظ السلم، تخشى بلadan أمريكا الوسطى أن تنتقص هذه النفقات من الموارد المالية المكرسة للتنمية. فاستناداً إلى البيانات المتوفرة، فإن إنفاق الأمم المتحدة على وزع عملية ما تتجاوز دائماً المساهمات المقدمة من الدول الأعضاء،

كما يتجاوز الموارد المتاحة ضمن المنظمة. لذا لا بد من تقدير النفقات التي ينطوي عليها إقرار ولايات عمليات حفظ السلام أو تمديدها بشكل أكثر عناء، ولا بد لجميع الدول الأعضاء من دفع مساهماتها كاملة في الوقت المحدد. كما أشير في تقرير اللجنة الخاصة إلى أن البلدان النامية التي تسوم بقوات يساورها القلق بشأن التأثير في رد النفقات. وأعرب عن اعتقاد بلدان أمريكا الوسطى بأنه من المهم تعزيز القاعدة المالية لعمليات حفظ السلام بحيث تتمكن حتى البلدان المحدودة الموارد من المشاركة فيها. وفي هذا الصدد،

(السيد آشير، نيكاراغوا)

أعرب عن تأييد هذه البلدان توصية اللجنة الخاصة المتعلقة بتحسين المراقبة المالية بقصد تحقيق شفافية أكبر في استعمال الموارد، كما أعرب عن ترحيبها باقتراح الأمين العام إيجاد قاعدة مالية سلية للمنظمة، مع إيلاء اهتمام خاص للأساليب المتبعة حاليا في وضع ميزانيات عمليات حفظ السلام.

١٣ - ويشير الفرع باه من تقرير اللجنة الخاصة إلى آليات التشاور والتنسيق؛ وبلدان أمريكا الوسطى ترحب بالاقتراح الذي قدمته الأرجنتين ونيوزيلندا في مجلس الأمن بشأن إنشاء آلية للتشاور مع البلدان المساهمة بقوات؛ كما أنها على اقتناع بأن إنشاء نظام مشاورات غير رسمي من هذا النوع سيساعد في تحقيق دعم سياسي أكثر فعالية لعمليات حفظ السلام.

١٤ - ومضي قائلا إن بناء السلم بعد النزاع هو ذو أهمية خاصة بالنسبة لبلدان أمريكا الوسطى، نظرا لأنها تعرف من تجربتها الخاصة الصعاب التي ترافق عمليات التعمير والتوفيق والتجديد. وأعرب عن اتفاق هذه البلدان مع الأمين العام على أن بناء السلم بعد النزاع يحتاج إلى تنسيق أكثر بكثير مما كان في الماضي بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. وكثيرا ما أكدت هذه البلدان أن أقل عمليات حفظ السلام كلفة وأكثرها فعالية بالنسبة للأمم المتحدة هي تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية سلمية، والتقليل من الفقر، والتحفيض من حدة التوترات الاجتماعية.

١٥ - وعلى الرغم من أن آمال الشعوب لم تتحقق فيما يتعلق بانتهاء الحرب الباردة، فإن المجتمع الدولي يعتقد آماله مرة أخرى على الأمم المتحدة، ولذلك كان من الضروري استعراض اتجاه أعمال المنظمة بهدف التوصل إلى الأهداف التي حددتها مؤسسوها. والأهداف الرئيسية للأمم المتحدة، في ظل الظروف الجديدة، هي التقيد الشديد بمبادئ الميثاق وتنفيذها بشكل منسجم، بالنظر إلى أن ما يتوقف على ذلك هو ليس سلطة المنظمة فحسب بل حُسن حال ملايين الناس أيضا.

١٦ - السيد كارديناس (الأرجنتين): قال إن عمليات حفظ السلام هي حاليا من الجهود الرئيسية التي تبذلها الأمم المتحدة لحفظ السلام والأمن الدوليين. وقد أرسلت الأرجنتين ما يزيد على ٥٠٠ فرد للمشاركة في/..

عمليات حفظ السلام الجارية. وفي السنوات الأخيرة، شارك ما يناهز ٥٠٠ أرجنتيني في عمل بعثات حفظ السلام. وفي عام ١٩٩٤، أرسلت الأرجنتين أسطولاً من الطائرات العمودية إلى الكتيبة الأرجنتينية في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، كما أرسلت ١٠٠ من أفراد الشرطة المدنية إلى هايتي، وهي على استعداد لتوفير مساعدة إضافية عندما توزع رسمياً بعثة الأمم المتحدة في هايتي.

١٧ - وأضاف إنه بعد قيام اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بتحليل مستفيض للمسائل الداخلة في نطاق اختصاصها، قدمت مشروع قرار يتضمن النتائج التي توصلت إليها. ولا تزال الأرجنتين تتبع باهتمام عمل فريق تخطيط الترتيبات الاحتياطية الذي أنشأ بمبادرة من الأمين العام. وقال إن حكومته

(السيد كارديناس، الأرجنتين)

تلاحظ بقلق عميق، ما لاحظته في السابق، من مشاكل مرتبطة بمدفعات استهلاك وأو استخدام المعدات التي توفرها الدول للمنظمة. ويبدو أنه ليس من العدل أن تستعيid الدول المشاركة في عمليات حفظ السلام معداتها ومركباتها في حالة من العطب وألا يدفع لها أي تعويض.

١٨ - واستطرد قائلاً إن وفده يرحب بجهود الأمين العام الحيثية الرامية إلى تعزيز هيئات الأمانة العامة المسؤولة عن عمليات حفظ السلام، ويلاحظ بصفة خاصة عمل مركز العمليات وشعبة التخطيط ووحدة التدريب. والأرجنتين مهتمة بالتغييرات الجارية في الأمانة العامة، وقد وضعت تحت تصرف المنظمة، في حدود مواردها ودون تكلفة للمنظمة، أفراداً عسكريين أكفاء للمشاركة في شتى عمليات حفظ السلام. وفي عام ١٩٩٣، قدمت الأرجنتين اقتراحاً بشأن إعادة تنظيم العمليات الجوية للأمم المتحدة، نفذته الأمانة العامة إلى حد كبير.

١٩ - وأضاف أن وفده يرصد عن كثب تنفيذ المنظمة لوثيقة "خطة للسلام"، ويرحب بجهود الأمين العام في مجال الدبلوماسية الوقائية. وقال إن وفده ووفد نيوزيلندا قد تقدما باقتراح بشأن تعزيز فعالية الاتصال بين الدول المساهمة بقوات والأمانة العامة والدول الأعضاء في مجلس الأمن. فينفي إنشاء آلية غير رسمية للمشاورات لتمكين البلدان التي تساهم قواتها في عمليات حفظ السلام من الإدلاء ببيانات في المجلس في اللحظات الحاسمة، عندما يجري تمديد أو توسيع ولاية ما مثلاً. ولعله من المفيد للمجلس أن يتلقى المعلومات مباشرةً من الدول التي أرسلت مواطنيها إلى مناطق النزاع.

٢٠ - وأوضح أن وفده يعيد تأكيد حاجة المنظمة إلى سياسة فعالة في مجال الإعلام فيما يتعلق بأنشطة حفظ السلام. وينفي على الأقل أن يتلقى سكان البلد التي تجري فيه عملية من عمليات الأمم المتحدة حداً أدنى من المعلومات بشأن أهداف الحضور الدولي لديهم والطرق التي ستحقق بها تلك الأهداف. كما ينفي توفير هذه المعلومات لشعوب الدول المساهمة بقوات.

٢١ - وختم قائلاً إن وفده يولي أهمية قصوى للأنشطة الرامية إلى ضمان سلامة الأفراد العاملين في مجال حفظ السلم. وقد شارك مشاركة فعالة في عمل اللجنة السادسة في ذلك المجال وسيواصل مشاركته فيها، ويرحب بمشروع الإتفاقية المتعلقة بسلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها.

٢٢ - السيد زور (اسرائيل): قال إن وفده يرحب بتقرير الأمين العام عن تحسين كفاءة الأمم المتحدة في مجال حفظ السلم ويقدر جهود إدارة عمليات حفظ السلم تقديراً كبيراً. وتسعى إسرائيل إلى المساهمة في الجهود الرامية إلى التغلب على المشاكل الرئيسية التي تواجه العالم. وبينما تشهد عملية السلم في الشرق الأوسط زخماً، تأمل إسرائيل أن تتمكن من تكريس المزيد من الموارد والعناء لحفظ السلم في مناطق أخرى من العالم. وهكذا، وكجزء من الجهد الدولي المبذول تحت إشراف الأمم المتحدة، أرسلت

(السيد زور، اسرائيل)

اسرائيل فعلاً ٣٠ ضابطاً من ضباط الشرطة إلى هايتي، وشارك ستة مراقبين إسرائيليين في أول انتخابات ديمقراطية متعددة الأعراق في جنوب أفريقيا وعمل سبعة مراقبين إسرائيليين في موزambique. وأسرائيل مستعدة من حيث المبدأ، للمساعدة بمستشفي ميداني بكامل أفراده في عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم. وعلاوة على ذلك، قدمت إسرائيل للأمين العام قائمة بإخصائين مدنيين إسرائيليين مؤهلين يمكنهم أن يعملوا في عمليات حفظ السلم. كما عرضت إسرائيل تقديم المساعدة في مجال إزالة الألغام. وبحري استكشاف الإمكانيات لمواصلة التعاون بين إسرائيل والأمم المتحدة عن طريق تأجير المعدات والعتاد إلى الأمم المتحدة على سبيل الاحتياط لاحتياجات قوات حفظ السلم.

٢٣ - وختم قائلاً إن إسرائيل درجت منذ وقت طويل على توفير المساعدة الإنسانية للبلدان في كل أنحاء العالم وأنها تؤكّد كثيراً على الجوانب المدنية والإنسانية لحفظ السلم. فقد كانت أول من استجاب لطلب الأمم المتحدة بتوفير المساعدة إلى رواندا بإنشاء وتشغيل مستشفى ميداني في غوما، زائير، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات الدولية الأخرى. وتجربة إسرائيل في تقديم المساعدة في شتى المجالات تدفعها إلى الاعتقاد أن بإمكانها أن تقدم مساهمات كبيرة في عمليات حفظ السلم والمجالات المتصلة بها.

٢٤ - السيد ماكينون (نيوزيلندا): قال إن وفده يشعر بالارتياح إزاء التدابير التي اتخذتها الأمانة العامة لتحسين قدرة المنظمة على إدارة عمليات حفظ السلم، وأثنى بصفة خاصة على أنشطة مركز العمليات التابع لإدارة عمليات حفظ السلم. وقال إن توقف الملخص الأسبوعي للأنشطة المتصلة بعمليات حفظ السلم جاء مخيّباً للأمال، في الوقت ذاته؛ فوفده يحث بقوة على استئناف إصدار هذا الملخص.

٢٥ - وأضاف إن وفده قد فاجأته ورمعته المعارضة التي لقيها اقتراحه الداعي إلى إنشاء لجنة لمجلس الأمن للإشراف على عمليات حفظ السلم وفقاً للمادتين ٢٩ و ٤٤ من ميثاق الأمم المتحدة. فهذا ما كان

سيمكن البلدان المساهمة بقوات من المشاركة في القرارات التي يتخذها المجلس بشأن استخدام قواتها المسلحة. وفي نفس الوقت، رحب وفده بقرار مجلس الأمن بشأن الإجراءات الاستشارية الجديدة مع البلدان المساهمة بقوات، والمشار إليها في بيان رئيس المجلس المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ (S/PRST/1994/62). وتنطوي هذه الإجراءات الجديدة على سلسلة منتظمة من الاجتماعات، يرأسها رئيس مجلس الأمن، لتبادل الآراء والمعلومات. كما أن رغبة المجلس في إبقاء هذه الترتيبات قيد الاستعراض والنظر في تدابير أخرى لتعزيزها جديرة بالثناء. ويجب إيلاء عناية متواصلة لممارسة المجلس المتمثلة في التشاور مع البلدان المجاورة للدول التي تجري فيها عمليات حفظ السلام، لأن ذلك من شأنه أن يعمل على تعزيز دعم هذه البلدان لتلك العمليات.

(السيد ماكينون، نيوزيلندا)

٢٦ - وأضاف ان وفده يشيد بحفظة السلام الذين فقدوا أرواحهم في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ويلاحظ بارتياح التقدم الذي أحرز في مفاوضات مشروع الاتفاقية المتعلقة بسلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها. وقال إنه يتطلع إلى توقيع وتصديق الدول الأعضاء على الاتفاقية في وقت مبكر.

٢٧ - وفيما يتعلق بالقيادة والرقابة، قال إن نيوزيلندا تلاحظ أهمية امتناع هيأكل القيادة الوطنية عن إعطاء توجيهات تنفيذية إلى القوات التي تساهم بها في الأمم المتحدة. فالترتيبات الواضحة للقيادة والرقابة، والانسجام بين قائد القوة العسكرية والرئيس المدني للبعثة شرطان أساسيان لإنجاح العملية. كما أن هناك الكثير مما يمكن أن يقال تأييداً لإنشاء هيئة أركان بالمقر. وينبغي تطوير قدر كبير من التجانس في المذهب العسكري لقوات حفظ السلام. وينبغي أن يكون ثمة فهم أوضح لقواعد الاشتباك الملائمة، لا سيما في تلك العمليات التي تتضمن ولايتها عناصر إفاذ السلام. ويجب أن تتوفر لأفراد حفظ السلام الخفي في التسلیح حماية المرونة الكافية لمواجهة الحالة التي يباغتون فيها بتصعيد للأعمال العدائية لا سبيل إلى السيطرة عليه.

٢٨ - وأضاف انه من التحديات الرئيسية التي تواجهها المنظمة تحسين قدرتها على الرد في الوقت المناسب وبطريقة فعالة على الأزمات التي تتشكل. وتشكل الترتيبات الاحتياطية والتدريب والاحتياطي من المعدات جزءاً من هذا الرد. وقد أوجزت بعض المبادرات المهمة من خلال المناقشة العامة.

٢٩ - ولا يزال حفظ السلام يواجه أزمة مالية. وتتطلب هذه الحالة اتخاذ إجراء عاجل. ويتعين على الدول الأعضاء أن تسد كاملاً مسؤولياتها في حينها. ففي حالة ما إذا ادعت بعض البلدان عدم قدرتها على التسديد، بينما ركنت البلدان الأخرى إلى عدم الدفع، فإنه يتوجب أن تتصدى الجمعية العامة للمسألة. وليس من المقبول أن يتمتع ، إلى ما لا نهاية، غير المسددين لمساهماتهم بنفس حقوق الدول الأعضاء التي توجد/..

في وضع قانوني. كما ينبغي أن تبذل الجهود لتقليل حالات الحيف الجسيم في جدول الأنصبة المقررة التي ترتكز عليها مسهام حفظ السلم.

٣٠ - واستطرد قائلا إن مشروع القرار يتناول طائفنة عريضة من المسائل، وبلغ من الشمول درجة يصعب معها أحيانا التمييز بين الشجرة والغابة. وقال إن وفده يعتقد أنه سيكون من المستصوب في عام ١٩٩٥ أن تفحص اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلم طرق عملهما بشأن هذا البند. وبما أن اللجنة الخاصة مفتوحة عمليا أمام أي دولة عضو تطلب الحصول على مركز مراقب، وأنها تتصرف كلجنة مفتوحة العضوية، فإنها يمكن أن تكون محفلا لإجراء مناقشة شاملة لمسائل حفظ السلم. وتفاديوا للازدواجية غير الضرورية الناجمة عن كون توصيات اللجنة الخاصة تراجع في اللجنة الرابعة، اقترح بعض الخيارات لتعديل هذه الحال. ومن هذه الخيارات اتباع الممارسة التي أدبت إليها لجان أخرى عديدة والاكتفاء بالإحاطة بتقرير اللجنة؛ ويمكن عند ذلك النظر في مشاريع قرارات محددة متعلقة بمواقع رئيسية ناقشتها

(السيد ماكينون، نيوزيلندا)

اللجنة الخاصة. وك الخيار آخر، يمكن أن تصاغ توصيات اللجنة الخاصة في شكل مشاريع قرارات، ترافق بالتقرير وتعرض على اللجنة الرابعة قصد الاعتماد؛ أو يمكن تبسيط تقرير اللجنة الخاصة بغية إبراز القرارات الجديدة التي اتخذتها أو أوصت بها.

٣١ - وختم قائلا إن وفده يرى أن مفتاح تحسين الأداء في مجال حفظ السلم هو أن تلتقي الأمم المتحدة الموارد التي تلزم الدول الأعضاء قانونا بالمساهمة بها؛ وأن يكون ثمة قدر أكبر من المسائل السياسية والشفافية في اتخاذ القرار؛ وأن تدرس بقدر أكبر المسائل المتعلقة بالقيادة والتدريب والإمداد. ومن أكثر العوامل حسما أن تتوفر لدى أعضاء المنظمة إرادة العمل جماعة حينما يقتضي الأمر العمل الجماعي.

٣٢ - السيد شريستا (نيبال): قال إن عمليات حفظ السلم هي أهم وسيلة لحل النزاعات وتعزيز السلم وفقا للمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة. ويرى وفده أن فعالية أي عملية من عمليات حفظ السلم تتوقف على تخويلها ولاية واضحة ودقيقة، معززة بالموارد البشرية والمادية الكافية، إلى جانب الخطة المنفذة بإحكام على مراحل. ومن العناصر الأساسية الأخرى توفر آلية استشارية ووحدة القيادة. وفي هذا الصدد، يرحب وفده بالبيان الذي أدى به رئيس مجلس الأمن في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ بشأن ترتيبات التشاور بين مجلس الأمن والأمين العام والبلدان المساهمة بقوات.

٣٣ - وأضاف أن نيبال، بوصفه بلدا مساهما بالقوات، يقلقه تزايد عدد الإصابات في صفوف أفراد عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم ويرحب في هذا الصدد بوضع الصيغة النهائية لمشروع الاتفاقية المتعلقة بسلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها.

٣٤ - ولاحظ بارتياح تنامي الأهمية التي تولى لتدريب الموظفين. وأعرب عن تأييده أيضاً لفكرة فرق التدريب المتنقلة.

٣٥ - واستطرد قائلاً إن وفده يشاطر تماماً الأمين العام قلقه حيال الصعوبات المالية للمنظمة ويرى أن تكاليف عمليات حفظ السلام مسؤولة جماعية تقع على عاتق الدول الأعضاء. ولذلك فإن فكرة الميزانية الموحدة التي اقترحها الأمين العام تستحق العناية، كما يستحقها الاقتراح الداعي إلى تخويل الأمين العام سلطة مالية. ومن الأفكار المحبذة أيضاً فكرة القوات الاحتياطية، رغم أنها تحتاج إلى المزيد من التدقيق. أما فيما يتعلق بالترتيبات الإقليمية، فإن نيبال تقر بالدور التي يمكن أن تقوم به هذه الترتيبات في استكمال كفاءة وفعالية جهود الأمم المتحدة من أجل السلم.

(السيد شريستا، نيبال)

٣٦ - وفي الختام، قال إن تجربة عمليات حفظ السلام قد أثبتت أن تطبيق الفصل السادس من الميثاق هو أفضل وسيلة لفض المنازعات بالطرق السلمية. ولذلك ساند بلده مساندة تامة اقتراح الأمين العام المتعلق بالدبلوماسية الوقائية وحل المنازعات على النحو المبين في تقريره المعنون "خطة للسلام".

٣٧ - السيد محمود (لبنان): قال إن حفظ السلام هو النشاط الأساسي للأمم المتحدة في الساحة السياسية الدولية. وهو وسيلة عملية لتحسين المناخ السياسي وتعزيز العلاقات الإيجابية المثمرة داخل الأمم وفيما بينها بقدر أكبر. وإن وفده إذ يلاحظ شجاعة وصدق قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، يأسف لعجز هذه القوة عن تنفيذ ولايتها على النحو المبين في قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ (١٩٧٨) لأسباب عدّة. وقال إن لبنان يعرب عن تقديره للأمين العام ومساعديه لما بذلوه من جهود حثيثة للبقاء على وجود قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان وأعرب عن أمله في أن يمكن لبنان يوماً من المشاركة بنفسه في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٣٨ - وأضاف أنه يشاطر الأمين العام رأيه بشأن دور الإعلام في تعزيز التفاهم وتوليد الدعم على الصعيدين الوطني والدولي.

٣٩ - وفيما يتعلق بالمشاكل المتصلة بسلامة الموظفين، قال إن وفده يلاحظ بارتياح الاختتام الموفق للمفاوضات بشأن إعداد اتفاقية دولية تعنى بحماية موظفي الأمم المتحدة وأفراد المرتبطين بها.

٤٠ - واستطرد قائلاً إن لبنان يؤكد ضرورة المشاركة الفعالة لجميع الدول الأعضاء في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام واتباع مجلس الأمن لنهج موضوعي حيال هذه المسائل. فالنهج الانتقائي قد يقوض مصداقية المنظمة وأنشطتها، لا سيما عملياتها لحفظ السلام.

٤١ - وختم قائلاً إن وفده يشيد بمبادرة الأمين العام الرامية إلى تعزيز فعالية جهاز الأمم المتحدة لحفظ السلام ويعرب عن أمله في أن تقوم الأمم المتحدة في الوقت المناسب بدور أكثر فعالية في مجال الدبلوماسية الوقائية.

٤٢ - السيد موثورا (كينيا): قال إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تمثل وسيلة قيمة وأحياناً لا غنى عنها لإدارة النزاع. وكينيا التي أسهمت بأفراد عسكريين وأفراد من الشرطة في عمليات مختلفة على نطاق العالم تشعر بالارتياح لأنها ارتبطت بهذه العمليات.

٤٣ - وأضاف قائلاً إن كينيا ترحب بالمبادئ المتعلقة بتسخير عمليات حفظ السلام بهدف تحقيق الفاعلية في إدارتها، ومن أجل تشجيع دعم ولاياتها وتمشياً مع ميثاق الأمم المتحدة. وترحب كذلك بالممارسة المتبعة

(السيد موثورا، كينيا)

مؤخراً التي يقوم فيها أعضاء مجلس الأمن، ومن بينهم رئيس المجلس، بحضور الاجتماعات المعقدة بين الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات. ويتفق وفده تماماً في الرأي مع الأمين العام على أن الممارسة الجديدة تمثل خطوة هامة نحو وضع آليات محسنة للتشاور الفعال. ولهذه المشاورات أهمية خاصة في حالة قيام مجلس الأمن بالنظر في إجراء تغييرات في البعثات القائمة أو تمديدها.

٤٤ - ومضى قائلاً إن المشاورات التي تجري مع البلدان المجاورة لمنطقة النزاع تعد على نفس القدر من الأهمية في حالة قيام مجلس الأمن بالنظر في إنشاء بعثات لحفظ السلام أو إنهائها. ونظراً للعواقب التي ترتبها هذه النزاعات على البلدان المجاورة، فمن الصعب أن نقبل أنه ينبغي أن يقتصر الأمر على إخبارها بعمليات حفظ السلام. فكينيا لها حدود تمتد على طول ٨٠٠ كيلومتر مع الصومال وقد أوت آلاف من اللاجئين الصوماليين. وأسفر النزاع عن خسائر جسمية في الأرواح في منطقة الحدود الكينية ناهيك عن الدمار الذي أصاب الممتلكات والماشية والضرر الجسيم الذي لحق بالنظام الإيكولوجي. وتؤدي كينيا أيضاً دوراً رئيسياً في توفير تسهيلات المرور العابر لعمليات الأمم المتحدة المنفذة من أجل الصومال.

٤٥ - واستطرد قائلاً إن المشاورات الدورية مع مجلس الأمن لها لذلك أهمية قصوى بالنسبة لـ كينيا. وقد تناول قرار مجلس الأمن ٩٥٤ (١٩٩٤) بشأن ولاية عملية الأمم المتحدة الحالية في الصومال شواغل البلدان المجاورة. وتشعر كينيا بشدة أن مشروع القرار المتعلق ببنود جدول الأعمال قيد المناقشة كان يتعمّن أن يكون أكثر صراحة في تناول مسألة المشاورات مع البلدان المجاورة لبلد النزاع. فالمشاورات الفعالة تسهم في تعزيز قرارات مجلس الأمن وتنفيذها. ورحب في هذا الصدد، بالاعتراف في البيان الذي أدلّى به رئيس مجلس الأمن في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ بأهمية المشاورات، ليس مع البلدان المساهمة بقوات فحسب ولكن أيضاً مع البلدان المتضررة لا سيما البلدان المنتسبة إلى منطقة معينة. وأعرب عن أمله في أن يتم

التصدي لهذه المسألة بالشكل الملائم في الجولة القادمة من اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام.

٤٦ - وأكد أن كينيا تقدر الجهود التي تبذلها المنظمة في مجالات الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وبناء السلام التي تشكل قاعدة هامة لإقامة سلم دائم. وفي هذا الصدد، ينبغي إيلاء اهتمام خاص لإقامة أنظمة الإنذار المبكر وارسال بعثات لتحقق الحقائق أو للمرأقبة إلى المناطق التي يحتمل نشوب نزاع فيها وإنشاء مراكز للمراقبة في المناطق المفعمة بالتوتر، مع التركيز على تدابير بناء الثقة. ولكن هذه الجهود ينبغي أن تكون متماشية تماماً مع أحكام الميثاق المتعلقة بالسيادة الوطنية والسلامة الإقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء. وفي هذا السياق، ينبغي أن تعزز الأمم المتحدة تعاونها مع المنظمات الإقليمية مثل منظمة الوحدة الأفريقية تمثيلاً مع روح الباب الثامن من الميثاق وأن تمد الوكالات الإقليمية بالمساعدة التقنية والسوقية والمالية الازمة.

(السيد موثر، كينيا)

٤٧ - وأشار إلى أن التنفيذ الفعال والكفوء لعمليات حفظ السلام يحتاج إلى تمويل كافٍ وموارد بشرية ووزع سريع للأفراد واتباع معايير تنظيمية موضوعية. وينبغي أيضاً أن تكون قوات حفظ السلام متعددة الجنسيات بالفعل. ومن المهم أن توفر الدول الأعضاء بالتزاماتها المالية إزاء المنظمة عن طريق دفع الاشتراكات المقررة في حينها وتصفية المتأخرات. فإن دفع الاشتراكات في حينها سييسر السداد العاجل للبلدان المساهمة بقواتها، لا سيما تلك البلدان ذات الموارد المحدودة. وقال إن وفده يرحب بمبادرة الأمين العام الرامية إلى وضع ترتيبات لتوفير قوات احتياطية. ويرى أن وجود قوات احتياطية سيسفر عن التجميع السريع لقوات الأمم المتحدة ووزعها وتشغيلها بصورة فعالة. ويرحب أيضاً بالأجزاء ذات الصلة في القرار التي تتصدى لهذه المسائل.

٤٨ - ولاحظ أن وفده يريد أن يؤكد أهمية الإعلام وهو الأمر الذي تم تناوله على نحو ملائم في مشروع القرار. ويرى أن الأمم المتحدة لم تبذل فيما سبق إلا القليل لإعلام السكان المحليين بطبيعة عملياتها.

٤٩ - وفي الختام، أشاد بموظفي الأمانة العامة وجميع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وأثنى على التقدم المحرز في وضع اتفاقية متعلقة بسلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها. وأعرب أيضاً عن تأييد وفده لرأي اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام الذي مؤداه أنه ينبغي للأمين العام أن يشرع في إجراء حوار مع الدول الأعضاء عن التدابير الإضافية المحتملة للسلامة.

البند ٧٦ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)

البند ١٤٧ من جدول الأعمال: مسألة استعراض الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على القمر والأجرام السماوية الأخرى (تابع) (L.11 و A/C.4/49/L.10)

٥٠ - السيد بوك (النمسا): عرض مشروع القرار A/C.4/49/L.10 المععنون "توسيع عضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" وقال إنه على الرغم من أن المسألة كانت قيد النظر بالفعل لمدة سنتين فإن أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أجروا مؤخراً مشاورات غير رسمية مكثفة بشأن هذا الموضوع. وانعكست نتائج المشاورات المنعقدة قبل الدورة الحالية للجمعية العامة في الفقرات من ١٥٤ إلى ١٥٧ من تقرير اللجنة (A/49/20). واستمرت تلك المشاورات أثناء الدورة الحالية للجمعية العامة ورأى النمسا أن هناك حاجة إلى مشروع قرار.

٥١ - وعرض مشروع القرار A/C.4/49/L.11 المععنون "التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بما في ذلك مسألة استعراض الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على القمر والأجرام السماوية الأخرى" نيابة عن الفريق العامل المعنى بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأشار باختصار إلى المقررات والتوصيات التي اتخذتها مؤخراً اللجنة وهيئاتها الفرعية ونوعها (السيد بوك، النمسا)

انعكست في الفقرات ذات الصلة من مشروع القرار. وقال إن مشروع القرار أشار أيضاً إلى البند ١٤٧ من جدول الأعمال حيث أنه جاء في الفقرة ٤٢ أن الجمعية العامة تحبط علماً بتوصية اللجنة لا تتخذ الجمعية العامة إجراءً من جانبها في دورتها الحالية بشأن هذه المسألة.

٥٢ - السيد برتراند (فرنسا): تكلم تعليلاً للتصويت قبل التصويت، وقال إن وفده يعتزم التصويت تأييداً لمشروع القرارين. وأعرب في الوقت نفسه عنأسفه لعدم تحقق توافق في الآراء، الأمر الذي يعد، وفقاً لما ورد في الفقرة ١٥٦ من تقرير اللجنة، شرطاً أساسياً لاتخاذ جميع القرارات المتصلة ببعضوية اللجنة. وأعرب عن أمل وفده في أن تلتزم اللجنة في عملها في المستقبل، مثلما التزمت في الماضي، بمبدأ إجماع أعضائها.

مشروع القرار A/C.4/49/L.10
٥٣ - أجري تصويت مسجل.

المؤيدون: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، استراليا، اسرائيل، أковادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، أندونيسيا، أوروجواي، أوغندا، أوكرانيا، ايران (جمهورية - الإسلامية)، ايرلندا، ايطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باكستان، البحرين، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بروني دار السلام، بلغاريا، بنغلاديش، بينما، بنن، بوتسوانا، بولندا، بوليفيا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، توغو، تونس، الجزائر، جزر مارشال، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، جمهورية

تنزانيا المتحدة، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جنوب إفريقيا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، زامبيا، زمبابوي، سري لانكا، سلوفاكيا، سنغافورة، السنغال، سوازيلند، السودان، سورينام، السويد، شيلي، الصين، عمان، غيانا، غينيا، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، فنلندا، فييت نام، قبرص، قطر، قيرغيزستان، كازاخستان، الكاميرون، كرواتيا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كولومبيا، الكويت، كينيا، لاتفيا، لختنستاين، لكسمبرغ، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملديف، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، موزambique، ميانمار، ميكرونيزيا (ولايات - موحدة)، ناميبيا، النرويج، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، الهند، هولندا، اليابان، اليونان.

المعارضون: الولايات المتحدة الأمريكية.

الممتنعون: لا يوجد.

٤٤ - اعتمد مشروع القرار A/C.4/49/L.10 بأغلبية ١١٠ صوتا مقابل صوت واحد.

٥٥ - السيد دونتون (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن وفده يشعر بقلق عميق إزاء التطورات التي طرأت على العمل المتعلق بتوسيع عضوية اللجنة. فقد سعى وفده ووفود أخرى على مدى عقد من الزمن من أجل الإبقاء على مبدأ توافق الآراء بوصفه الأساس الوحيد لتصريف هذه اللجنة لأعمالها. ولكن كان هناك دائما، مع الأسف، مشككون حماسهم ضئيل لتوافق الآراء أو لروح النوايا الطيبة، وقد ساد حاليا هؤلاء المشككون. ولا يمكن لوفده أن يؤيد مشروع القرار لأنه لا يعكس الاتفاق المبني على توافق الآراء، المشار إليه في الفقرتين ١٥٦ و ١٥٧ من تقرير اللجنة (A/49/20). وفي ضوء هذه التطورات، تعزم الولايات المتحدة أن تستعرض بعناية نطاق وطبيعة مشاركتها في عمل اللجنة.

٥٦ - السيد غويلين (بيرو): تكلم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهنا البلدان التي أصبحت أعضاء في اللجنة في إطار الإجراءات التي أقرتها اللجنة استنادا إلى توافق الآراء ومن بينها المشاورات مع المجموعات الإقليمية المعنية. وأعرب عن أمله في أن يخلق الطلب بإجراء تصويت على مسألة قبول أعضاء جدد في اللجنة سابقة يحتج بها في أعمال اللجنة في المستقبل سواء من حيث الشكل أو المضمون. وبالنسبة لمسألة قبول أعضاء جدد في اللجنة، وجه الانتباه إلى ضرورة المحافظة على روح التعاون وتوافق الآراء التي كانت متصلة دائما في أعمال هذه اللجنة.

مشروع القرار A/C.4/49/L.11

٥٧ - اعتمد مشروع القرار A/C.4/49/L.11

٥٨ - الرئيس: قال إن اللجنة انتهت من نظرها في البنددين ٧٦ و ١٤٧ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٢٠٥